١٩٤٠

٩٤٣٥١ = صحيح البخاري

الفن : حديث الرقم : ١٩٤٠

العنوان : الجامع الصحيح (ط) (الجزء العاشر من السادسة)

اسم المؤلف : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، أبو عبد الله - ٨٧٠/٢٥٦

مصادره : الاعلام ٦/٢٥٨

أوله : [باب] صلاة الإبل حدثنا عمرو بن عباس

آخره : باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

١١ - قال الاشعث بن قيس: فما كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجرني فقدمته الى النبي

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مضبوط

ملاحظات :

عدد الأوراق : ٧٢ عدد الأسطر : ١٥ القياس : ١٨ × ٢٧ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : امير دلجي بيروت ٢٤٧/

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وقف أسرار أعمال عباده على وفق إرادته والصلوة على رسولنا وآله صلوة دائمة
دوام الأبد وإلى الأبد ونعد فهذا ما وفقت لجمعه من النسخ الشريفة وقفا
صحيحا مفيدا موصوفا بالكتب التي في مدرستي
وشرطت أن لا يخرج الا بالوجه الفال
ممن يدركه بعدي فاحفظه الآله

١

الجزء العاشر من

وانا العبد الحقير الجاني راجي عفو ربه
محمد مسعود الله عفى عنهما

ابن مهدي

ضَالَّةُ الإِبِلِ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ
فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ
أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ فَقَالَ ضَالَّةُ
الْإِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالَكَ
وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ٥

بَابُ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ٥

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
عَنْ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ
خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ اللُّقَطَةِ فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا
ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً يَقُولُ يَزِيدُ إِنْ لَمْ تُعْرَفْ اسْتَنْفَقَ

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم ١٩٣٠
التاريخ

بِهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ قَالَ يَحْيَى فَهَذَا الَّذِي
لَا أَدْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَمْ
شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ
قَالَ يَزِيدُ وَهِيَ تُعَرَّفُ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ
الْإِبِلِ قَالَ فَقَالَ دَعْهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا **بَابٌ**

حـ
بجوز بارفع لتقديم
الخبر على إن

إِذَا لَمْ يُوجَدْ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ
عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا
فَشَأْنَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ
لِلذِّئْبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا

وحذاؤها

وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا ٥

بَابٌ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا أَوْ نَحْوَهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا
قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا الْخَشَبَةُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا
نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ **بَابٌ**

إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ فِي الطَّرِيقِ
فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا
وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي
فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا **بَابُ**
كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْتَقِطُ
لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا
إِلَّا الْمُعَرِّفُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
يُعْضَدُ عِضَاهُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا
إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ
إِلَّا الْإِذْخِرَ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا
وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ
لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُفْدَى وَإِمَّا أَنْ
يُقِيدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا
وَبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ
فَقَامَ رَجُلٌ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا
لِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
لَا تُحْلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ

بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم
أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمانهم
فلا تحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه **باب**
إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها
وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول
الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها **باب**
هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها
من لا يستحق **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سلمن بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكني
إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب
رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال

أعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع
بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال
أو حولا واحدا باب من عرف
اللقطة ولم يرفعها إلى السلطان حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة
فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق
بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هي لك أو لأخيك أو للذئب باب
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله

عنهما ح وحدثنيه عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال
لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من
الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه قال هكذا ضرب
إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ٥
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي

المقنع والمقمح واحد قال مجاهد مهطعين مديمي النظر
ويقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء
يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أ ولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ٥

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال
+ني أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى

إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة
أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا المتوكل

باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان
بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله
عنهما أخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا
أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين

لذ بوا على نهم الا لعنة الله الظالمين باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال

قالوا

يا

يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب

نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار القسم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من المظالم

لقوله تعالى جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝

وقال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا. وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين.
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل. إنما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق
أولئك لهم عذاب أليم. ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور. ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد
من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر

من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين
الله حجاب

باب من كانت

له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل
أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ
منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال
إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان

يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ
هُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ
كَيْسَانُ **بَابُ إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ**
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَإِنِ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تَكُونُ
عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا
فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ
بَابُ إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ وَلَمْ
يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ
فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَلَى يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ
فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ
لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ

نزل
له
في هذه الآية
أو حلله
النبي
مالك

فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ **بَابُ**
إِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ
فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ
الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ
شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ **حَدَّثَنَا**
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ

فتله دفعه
شبرا
إنسان

مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى
سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ الْفِرَبْرِيُّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كُتُبِ بْنِ
الْمُبَارَكِ أَمْلَاهُ عَلَيْهِمْ بِالْبَصْرَةِ **بَابٌ**
إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبَلَةَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ
الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ
لَحَّامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ اصْنَعْ لِي طَعَامَ خَمْسَةٍ لَعَلِّي
أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَأَبْصَرَ
فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ

رَجُلٌ لَمْ يُدْعَ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ
اتَّبَعَنَا أَتَأْذَنُ لَهُ قَالَ نَعَمْ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ
الْأَلَدُّ الْخَصِمُ **بَابُ** إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي
بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً
بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ
يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ
فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ
لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا

أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن عبد الرحمن الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة
من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر
وإذا خاصم فجر

قال المهلب هو منافق على الناس في معاملة لا على ربه عز وجل والله أعلم

باب قصاص المظلوم

إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقراءة
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف

مسيك

قال

قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

ابن أبي حبيب

باب ما جاء في السقايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني مالك ح
وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن
عمر رضي الله عنهم قال حين توفي الله نبيه صلى
الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني
ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إخواننا هم في سقيفة
بني ساعدة

خشبة خشبة

باب لا يمنع جار جاره

أن يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول
أبو هريرة + مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين
بها بين أكتافكم باب صب الخمر في الطريق
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال حدثنا عفان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس رضي
الله عنه كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً
ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب
أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الآبار
على الطريق إذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه

العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر ثم ملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرا
فقال في كل كبد رطبة أجر باب
اماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة
وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل
ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله لهما ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا
أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال اني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن
زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر

وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ
فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصِحْتُ
عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ
وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ
فَأَفْزَعَنِي فَقُلْتُ خَابَتْ مَنْ فَعَلَ هَذَا مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ ثُمَّ جَمَعْتُ
عَلَيَّ ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَيْ حَفْصَةُ
أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ
حَتَّى اللَّيْلِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ خَابَتْ وَخَسِرَتْ
أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَهْلِكِينَ لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَاسْأَلِينِي مَا بَدَا لَكِ
وَلَا تَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَكُنَّا

تَنَاوَبُ النُّزُولَ

تُحَدِّثُنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْوِنَا فَنَزَلَ صَاحِبِي
يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ
أَنَائِمٌ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَثَ أَمْرٌ
عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ
وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ
قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ
الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ مَشْرُبَةً
لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ
مَا يُبْكِيكِ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ
فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ
مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي
هُوَ فِيهَا فَقُلْتُ لِغُلَامٍ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ
فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ

فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبيه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره
إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو
رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة وقلت لا
يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم

قوله استأنس أي
انتصر هل يعود الى الرضي
وهل اعود اطيب له قلبه
واسلى غضبه

آخر

أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا
رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى
عايشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها
فقالت له عايشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة

فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك
أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال
إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله
عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه باب
من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه
فعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف فقال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب من أخذ الغصن
وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فأخره فشكر الله له فغفر له باب
إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها للطريق

سَبْعَةُ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ

بَابُ النَّهْيِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَنْتَهِبَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النُّهْبَى وَالْمُثْلَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا

الخريبة

تشاجروا

النهي بالنهي اسم ما انتهب كالعمري من العمر

علي

المثلة العقوبة في الأعضاء كجدع الأنف والأذن وفي العين نحوه

حسن

قال الفريري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن ينزع نور الايمان

وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَعَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا النُّهْبَةَ

بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخِنْزِيرِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ

بَابٌ

هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ تُخَرَّقُ الزِّقَاقُ فَإِنْ كُسِرَ صَنَمًا أَوْ صَلِيبًا أَوْ طُنْبُورًا أَوْ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِخَشَبِهِ وَأَتَى شُرَيْحٌ فِي طُنْبُورٍ كُسِرَ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بَيْرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ

خمر

قال الفريري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن ينزع منه نور الايمان

وهو

قالوا على الجمر الأنسية قال أكسروها وأهريقوها قالوا
الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمية وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه القاسم عن عايشة رضي الله عنها أنها
كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت تجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون

ماله فهو شهيد

باب

إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه فأرسلت احدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن
أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حايطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته
أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته

فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا
صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من
ذهب قال لا إلا من طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة
ما يكال أو يوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير
المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
ولذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل

فأمر

قيل إسم الراعي صهيب

الطين

كتاب

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

النهد هو الجمع من الزاد وغيره والعرب تقول نهدت لك من المال أي جمعت لك

فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمئة وأنا فيهم
فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو
عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد
القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم
فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس

ليلة

أي الجبل الصغير

الظرب بمعنى مثل الجبل العظيم

أزودة جمع الأزواد

الإملاق الفقر

يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ فَبَسَطَ لِذَلِكَ نِطَعٌ وَجَمَعُوهُ عَلَى
النِّطَعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ
ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَنْحَرُ جَزُورًا فَنُقَسِّمُ
عَشْرَ قِسَمٍ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ الشَّمْسُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ
بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ
فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ

حدثني

حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ
خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ

بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ
بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ
جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ
ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ
فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَأَهْوَى
رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ

غداء

هكذا فقال جري انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا
لنا مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة ٥

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة
بن سحيم قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة
فكان بن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر
بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران ح الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥

باب

تقويم

تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله ليس له مال قوم المملوك قيمة ثم استسعي غير
مشقوق عليه

العدل ١ والا فقد عتق منه ما عتق

شقصا

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان
الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ
من فوقنا فإن لم يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا
وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أنه سأل عائشة رضي الله عنها. وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر

٢٢

وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها
أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن أعلا سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال قال
عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى
ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
والذي ذكر الله تعالى أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى
التي قال فيها. وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء. قالت عائشة وقول الله تعالى
في الآية الأخرى. وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة
أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ

بَابُ

إِذَا قَسَّمَ الشُّرَكَاءُ الدُّوْرَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ

بَابُ

الِاشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ عَنِ

الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخُذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَرُدُّوهُ

بَابُ

مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا

بَابُ

قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ

بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذْكَرُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَغَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ لَهُ شَرِكَةً حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُنْفُرَةَ بْنِ سَعْبَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُنْفُرَةَ بْنِ سَعْبَدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ

بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

بْنُ

بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْرُ ثَمَنِهِ يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطِي شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُعْتِقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا يُسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ

بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا

فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا فقشت في ذلك المقالة
قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بلغه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا
والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي
طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة
من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم إلا
خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أعجل أو أرن
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر وقول الله تعالى وإن كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه

قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير
ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
الا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب**
من رهن درعه **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن والكفيل
في السلف فقال إبرهيم حدثنا الأسود عن عايشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى أجل ورهنه درعه **باب**
رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد أذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن
مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل

العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهن اللامة قال سفين يعني السلاح
فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبرهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان
مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب**

الرَّبْصِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ **بَابُ**

إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي
وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا
مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۝ فَقَرَأَ إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ
خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ
فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ

فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ
وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

كِتَابُ الْعِتْقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ أَطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاقِدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا
اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ قَالَ
سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

فعمد علي بن الحسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم تفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر
فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل
فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في

مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله أخصره حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له
من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع
وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري أشيء
قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتي في العبد
أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي
أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك

على المعتق وأعتق
منه ما عتق
الفضل
الشركاء
عدل

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من
عبد وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به

سمعته من قتادة
حديث ح
من اعتق من عمده شقصا

غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن سفين عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا سعد عن قتادة عن زرارة أبي أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

الرجل

إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذاك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقه قال أبو

عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني
شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن
قيس قال لما أقبل أبو بصرة رضي الله عنه ومعه غلامه
ونصو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال
أما إني أشهد أنه لله بابُ
أم الولد قال أبو بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عايشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه بن وليدة زمعة
قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة

إبن عبد الرحمن الرداسي

فأضل

المرأة

زمعة

زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

مما

بابُ بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام أول بابُ
بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن

وقد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه وأذنوا

فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي
صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي
الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي

كآبنة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني بن سلام قال أخبرنا
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي
زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عايشة فقال أعتقيها فانها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا قال أبو عبد الله
ذو القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت معرور
بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم

مايغلبهم فإن كلفتموهم مايغلبهم فأعينوهم ٥

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه

وينصح لسيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له
أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين
عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه
فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن
المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله

وحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني
إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وأمتي ٥ وقول الله تعالى والصالحين من
عبادكم وإمائكم ٥ وقال عبدا مملوكا ٥ والفيا سيدها لدا
الباب ٥ وقال من فتياتكم المؤمنات ٥ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ٥ واذكرني عند ربك
عند سيدك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم
ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما
يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله
وإلا أعتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالأمير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو

مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري قال
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم
إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها
ولو بضفير

باب

إذا أتى خادم أحدكم بطعامه حدثنا

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد
بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناول له لقمة أو

أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم

مسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني بن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت

لِعَطَاءٍ أَوَاجِبٌ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ
قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَتَأْثُرُهُ عَلَى أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي
أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ
أَنَسًا الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ إِلَى
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ
بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا
فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسُ أَوَاقٍ نَجَّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ
سِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا
أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَبِيعُكِ
أَهْلُكِ فَأُعْتِقَكِ فَيَلُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَذَهَبَتْ
بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا

تأثره عن

أواقٍ

لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا
فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ
بَاطِلٌ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ

من اشترط شرطا ليس في كتاب الله

بَابُ
مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ

وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ ح أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ
قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ

ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قالت ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مئة شرط شرط
الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أن تشتري
جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا

قال

شرط

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ٥

فإن الولاء

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني
كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى
أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها

أعلي

فعلت

وَاشْتَرطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي
كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِيَةَ شَرْطٍ
قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ
رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتِقْ يَا فُلَانُ
وَلِيَ الْوَلَاءُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥

بَابُ
بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ
وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ

بْنُ

بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا إِنْ
أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً
وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ
ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ٥
وَلَاؤُكِ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَزَعَمَتْ
عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا
وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥

بَابُ
إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ اشْتَرِنِي

وَأَعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ

أبو أيمن

قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة
بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم
باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم
قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر
لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها
فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا
ما شاءوا فاشترتها عايشة فأعتقتها
واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مية

وإياء اشترط

شرط

شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

باب الهبة

فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد
بن رومان عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن
كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة
أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار

حشيه

قال الدركي
يجوز في نساء الرفع على لغة
مناديه مفرد المنصوب على المعنى
مضاف

الفرسن هو لحمة صغيرة بين ظلف
الشاة عالمها شعر أشتهر هذا الى
لما لغوي قول الفقهاء في الهدية
لا إعطاء الفرسن لان اخذ الا
بعطيه

وما أوقدت في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا

يُعَيِّشُكُمْ

فَقُلْتُ يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ
الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا
يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا ۝

أي غنم ذوات ألبان

بَابُ
الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ
لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ
ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ

أخرجه البخاري في الهبة باب قبول الهدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ
مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْرِبُوا إِلَيَّ بَعْلَكُمْ سَنِمَّارَ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ
إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارًا قَالَ مُرِي
عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمِنْبَرِ فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا فَذَهَبَ
فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ فَجَاءُوا بِهِ فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ

أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا
وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا
لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحملت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى تعدها
وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء
بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه
وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطي
الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال
أنس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس
رضي الله عنه قال أنجنا أنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو فخذيها فقال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه
ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم

أنه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما
إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب**
قبول الهدية حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون بها أو يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت
أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا
وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبرهيم بن
المنذر قال حدثنا معن قال حدثني أبرهيم بن طهمان عن

وضبا ذويبة لا يشرب الما
الأضب جمع تقززا

محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل
عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه
كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم
فأكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال
هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعته منه عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها
أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها
لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم أما هذا تصدق على بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية فقال

فقال
قذر

النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها
صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر أم عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا
شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من
من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب
من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس
يتحرون بهدايا هم يومي فقالت أم سلمة إن صواحبي
أجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة

رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسايرنساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فإذا كانت عند
أحدهم هدية يريد أن يهدي بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم
حزب أم سلمة أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث
كان من بيوت نسايه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها
شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت
فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت

ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته
فقال لا تؤذيني في عايشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب
امرأة إلا عايشة قالت فقلت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن
فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى أسكتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عايشة وقال إنها بنت أبي بكر قال
البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة ينكر عن هشام

لها

دعين

فارسلت

قالت

بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة

بيت

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عزرة بن ثابت
الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال
وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

حدثنا

الوراق

ابن أنس

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو

ابن الحكم

أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**

في الهدية

المكافأة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم تجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما
يها يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه بن عمر وقال
اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا
غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

الاستشهاد في الهبة

باب

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو يقول على المنبر
يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا
أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطيته فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله فقال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته

الانصارية

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابن عباس جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى

الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في
قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي لي بعض صدقتك
أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه يرد
إليها إن كان خلعها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس
في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن
شيء منه نفسا فكلوه حدثنا موسى بن إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين
العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عايشة قلت لا قال هو علي ابن أبي طالب حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن

قال

أي خدعها

هيا مريا

قلت لا أدري قال

ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب**
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جايز
إذا لم تكن سفيهة فإن كانت سفيهة لم يجز ه وقال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي
الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة
ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت

فإذا

قالت نعم قال أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر
ابن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا
حبان بن موسى قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أخبرنا عبد الله
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت

الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم

مثل رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما
عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا
إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم

هل بلغت اللهم بلغت ثلثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت قبضت الهدية والمهدي له حي فهو لورثته وإن لم تكن قبضت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما

انه قال اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها

الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين

لابنيهما أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ٥

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ٥

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأل لهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر أالآن كون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم ابن محمد

وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة

وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب ابن دثار
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتيت المدينة قال أتيت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال
معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا
والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن
عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا
نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها

إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجلان لجماعة جاز ما
حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال

النَّاسُ طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ
مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ تَوْلَهُ هَذَا الَّذِي بَلَغَنَا مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ **بَابُ**
مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذْكَرُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جُلَسَاؤُهُ شُرَكَاؤُهُ وَلَمْ يَصِحَّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُقَاتِلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ أَخَذَ سِنًّا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ
الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ
قَضَاءً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَكَانَ عَلَى بَكْرٍ لِعُمَرَ صَعْبٍ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَقُولُ أَبُوهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ
هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ

بَابُ

إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ
صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ فَابْتَاعَهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ

بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سِيَرَاءَ
عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
ثُمَّ جَاءَتْ حُلَلٌ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ
مِنْهَا حُلَّةً وَقَالَ أَكْسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ

فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة

أبو جعفر

مشركا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت بنته فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا

فابدة

الوشي خلط لون بلون وفيه وشي الثوب إذا رقمه ونقشه

فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال لي ترسل به إلى بني فلان أهل بيت بهم حاجة

ترسلي

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

تحرن

السير بكسر السين وبالمد وفتح الياء فرد من البرد مخطط

حشيه

قوله بين نسائه اراد زوجته وانما ربه لانه قال في الروايه الاخرى بين الفواطم والكلثوم هي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمه بنت اسد امه عائشه امر علي وقد اسلمت وفاطمه بنت حمزه

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار

فقال

الى النبي

فقال أعطوها أجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

هاجر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا

أحسن منها

وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا

المعتمر ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال
لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في
الثلاثين والمائة إلا وقد جز النبي صلى الله عليه وسلم
له جزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه
وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال **باب**

أَلْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ **وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

سليمن

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ فَقَالَ
إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَأُتِيَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ
فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي
لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ
إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ

بَابُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعايد في قيئه وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
أعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه باب حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما قيل في العمري والرقبا اعمرته الدار فهي عمري
جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمري أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جايزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرهما حدثنا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البنا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عايشة رضي
عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان
لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ٥
باب فضل المنيحة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو
بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن

وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار
أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه
أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت
أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا ٥
فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم
أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مكانهن من حايطه ٥ وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن

إستعارة العروس

نطفل

نزقن

المنيحه العطيه

اللقحه الشاه التي لها لبن
والشاه الصفي اي اللقحه الغزيرة
اللبن تغدو بإناء وتروح بإناء اي تحلب
بكرة وعشيا

مولاته

واسميل

يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال
حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة
أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها إلا أدخله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة
الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس
عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء وابن يزيد
حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فسأله

فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا أكثرها فلان فقال أما إنه لو
منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

بهتز زرعها

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

علي يتعارف الناس فهو جائز • وقال بعض الناس هذه
عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت

هاجر

فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجل على فرس

فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها

حدثنا الحميدي قال أخبرنا سفين قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب

ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا
يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه
الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى
أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن
لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى
بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا حدثنا محمد بن يونس قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير وابن

رجلا — اصل أو قال ما علمت إلا خيرا وساق حديث الإفك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة حين سأله قال أهلك ولا نعلم إلا خيرا

المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق
أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت
بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في
أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا

باب

شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال كذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وأبى سمعت
كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له رمرمة أو زمزمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد تتقي
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرضي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب

يَنتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا يَجْهَرُ
بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا
ذَلِكَ تَحْكُمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ
بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ
لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذْنَا بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ
أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ
يُقْضَى بِالزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** حِبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِهَابِ
بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي
تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي
فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَاهُ أَرْضَعَتْ
صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا

وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ **بَابُ**
الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا
يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ
أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وَلَيْسَ لَنَا
مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ
لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ

بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا

باب حد ذ وقال بعضهم شهادة القوم على الإضافة للمؤمنين

عليهما شرًا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه
فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرًا
فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال
قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلت وإثنان قال وإثنان ثم لم نسأله عن الواحد

حثيثا أي سريعا كثيرا

قلنا

باب

الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة

والتثبت

والتثبت فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم أذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك
امرأة أخي لبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي تحرم من الرضاع
ما تحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم

الرضاعة

حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

بالحرمة الولادة

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن أبيه عن مسروق أن عايشة رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه بن مهدي عن سفين

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين
تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه

توبته قبلت شهادته

عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر
عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد
ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود
فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة
عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد
نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن

وَصْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأُتِيَ
بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا
قَالَتْ عَائِشَةُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ
ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَنِي بِسَنَةٍ وَلَمْ تُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ
وَتَغْرِيبِ عَامٍ

بَابُ لَا يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ
التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي
فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ
بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّ هَذَا
رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لَهُ هَذَا قَالَ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ

قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ وَقَالَ أَبُو جُرَيْرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ
بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا
أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ
وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ
وَالْعَهْدِ

بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ

تعالى
لِقَوْلِهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَهِيمَ قَالَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ
قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ
الزُّورِ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَهَبٌّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا
حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ ابْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بَابُ

شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ

نحه وقبول قوله في التأذين

في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز
فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس
أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال
سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي
قالت سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز
سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد
الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت

القاسم

نحه فإذا قال غابت الشمس

هاء

عَبَّادٍ هٰذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ
وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ
أَصْبَحْتَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقَيْشَةُ
فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا
شَيْئًا فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ
مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هٰذَا لَكَ بَابُ

شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ

عياض

حدثنا ابن شهاب

خبأت هذا لك

عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ
نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذٰلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا

قلن بلى

بَابُ شَهَادَةِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ

وَقَالَ أَنَسٌ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا وَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ
وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا لِعَبْدِهِ
لِسَيِّدِهِ وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ وَقَالَ شُرَيْحٌ
كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ
أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ قَالَ فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ قَدْ
أَرْضَعْتُكُمَا فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ
عَنِّي قَالَ فَتَنَحَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ
أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا بَابُ

شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمن
بن داود وأنهى بعضه أحمد بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمن
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه

فأيتهن

فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت على الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي
من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وإنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت
منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون

إلى فيئنا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب
الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم
مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس

مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت
أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك

يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيما شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه
عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن

احتملته الحمية فقال كذبت لعمر والله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر والله
والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي منذ يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله
لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس وقر في أنفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت أن ينزل الله في شأني وحيا يتلى ولأنا أحقر في
نفسي من أن تكلم الله بالقرآن في أمري ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا

يبرئني

يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم
الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة
فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت

مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ
وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ

بَابُ بُلُوغِ الصِّبْيَانِ وَشَهَادَاتِهِمْ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
وَقَالَ مُغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبُلُوغِ
النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ
مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ
بْنُ صَالِحٍ أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ

وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ
وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ

بَابُ إِذَا أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ كَفَاهُ

وَقَالَ
أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُؤُسًا
كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي قَالَ عَرِّفْنِي إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ اذْهَبْ وَعَلَيْنَا
نَفَقَتُهُ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ أُثْنِيَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ
قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ
قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ
فُلَانًا وَاللهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا

يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث ابن قيس في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى

الى النبي